

## فن الطباعة كأداة للتغيير الاجتماعي والسياسي في أميركا من إدارة العمل والتقدم الي شيبيرد فيري

د/ وائل عبد الصبور

كلية العمارة والتصميم ، جامعة الشرق الأوسط - ص.ب ٣٨٣ ، عمان ١١٨٣١ ، الأردن  
كلية الفنون الجميلة ، جامعة المنيا ، المنيا ٦١٥١٩ ، مصر

[Wabdelkader@meu.edu.jo](mailto:Wabdelkader@meu.edu.jo)

### المخلص:

يسعى هذا البحث إلى استكشاف مدى فاعلية استخدام فن الطباعة كأداة فاعلة لأحداث تغيير اجتماعي وسياسي في المجتمعات، مع التركيز على حالتين دراسيتين في الولايات المتحدة الأمريكية. كما يتناول البحث الطرائق المختلفة والتي يمكن لفن الطباعة بها الاسهام في تطوير وعي الجمهور بالقضايا الاجتماعية والسياسية ، وكذلك التأثيرات الإيجابية المحتملة لاستخدام فن الطباعة للتواصل مع الجمهور، وادماجه بشكل أكبر في القضايا الاجتماعية والسياسية التي تمس مجتمعه. كما يستكشف البحث مدى واقعية مفهوم أن فن الطباعة هو من أكثر أنماط الفنون (ديموقراطية) وقربا لعموم الجمهور. وبالبحث في مفهوم الفن (الديموقراطي) ، يستعرض البحث المقاربات المختلفة لجعل فن الطباعة متاحاً بدرجة أكبر للجمهور، وذلك عن طريق الدفع بظهور فن الطباعة في المساحات العامة ، خارج قاعات العرض الفنية ، والاستفادة من الخبرات الفنية لفناني الطباعة في تطوير فن الملصق التوعوي بأنماطه المختلفة.

ويركز هذا البحث على حالتين دراسيتين ، هما مشروع الفن الفدرالي الأمريكي، وأعمال الفنان الأمريكي ( شيبيرد فيري) . وتمثل حالة مشروع الفن الفدرالي الأمريكي خلال فترة (الكساد الكبير) في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، أحد اهم النماذج الناجحة في توظيف الفن لخدمة المجتمع والنهوض بوعي الجمهور الأمريكي حول القضايا الاقتصادية ، والبيئة ، والصحية المختلفة. كما تمثل أعمال الفنان الأمريكي المعاصر ( شيبيرد فيري ) نموذجاً فريداً في تناول القضايا السياسية والاجتماعية الصعبة ، وقد لاقت أعماله الطباعية بشكل خاص نجاحاً كبيراً بين أوساط المجتمع الأمريكي ، وتحولت الي أداة مهمة في بناء الوعي المجتمعي . وفيما يلي سيتناول البحث كلاً من هاتين الحالتين الدراسيتين، ويعرض بالشرح لبعض أهم نماذج الأعمال الفنية الطباعية لكل منهما.

### الكلمات المفتاحية:

فن الطباعة ، إدارة العمل والتقدم ، قالب الطباعي ، النسخ المتعددة